هل تطبيق نظام APA التّوثيقي اختيار أم إجبار؟

أ. د. صالح بلعيد
جامعة مولود معمري تيزي–وزو

ــ ديباجة: عنونتُ دراستي بالسؤال: **هل تطبيق نظام APA التّوثيقي اختيار أم إجبار؟** وفي نفسي شيء من التأكيد، بأنّ هذا الأسلوب/ النمط التّوثيقي شبهَ مفروض علينا؛ لأنّ خياراتنا العلمية والمنهجية في اللّغة العربية ضيّقة، ولذا، فليس لنا أن نعادِيَه أو لا نعمل به؛ بقدر ما يستلزم علينا معرفته والتحكّم فيه، والعمل به؛ حيث إنّه أسلوب عالمي، ونحن قطعة من العالم، واللّغة العربية لغة من لغات العالم فلا يجب أن تعيش منعزلة عن التغيّرات التي تحدث في سوق تباري اللّغات في المنهجيات، هذا من جهة، ومن جهّة ثانية، فإنّ هذه النمطية التوثيقية تُستعمل الآن في عمليات إعداد البيبليوغرافيا، وتنصح المكتبات المركزية العالمية باستخدامه؛ لتجد مادةُ المكتوب موقعَها في نظام الشبكات العالمية.

إنّه نظام وأسلوب عالمي يأتي في إطار التغيّرات التي تعرفها المنهجية العلمية المعاصرة بضرورة الخروج من النظام التقليدي الذي لا يتمشى مع أنظمة الحواسيب في العلاج الآلي للغات وفي الفهرسة، وفي سهولة الوصول إلى مصادر ومراجع الباحثين، وفي أنظمة الحواسيب بصفة عامّة. ولذا، بات الموضوع اختياراً وفرضاً في ذات الوقت. قد يكون مفروضاً من قبل الجمعية الأمريكية في العلوم الإنسانية، ولكنّه أضحى أمراً واقعاً ومقبولاً من قبل المستعملين، وربّما أثبت سهولة استعماله في البحوث الأكاديمية أهميته، هذا في المقام الأوّل، وفي المقام الثاني فإنّ النظام يسير وفق مُتطلّبات اللّغات الطبيعية، وهي تنتظم ضمن حركة عالمية واحدة في نظام علامات الوقف Ponctuation الموحّدة في كلّ اللّغات، وفي

الفهرسة، وهذا المجال مُنمَّطٌ ومُعيَّر في أجهزة الحواسيب، وتتعامل به البرمجيات مهما كانت اللّغة المكتوبة بها؛ حيث الذكاء الصناعي لا يتعامل مع اللّغات في قوانينها النحوية الخاصّة، بقدر ما يتعامل مع **الكليات اللّغوية**، ومع الشفرات والرّموز. ولهذا، فالأمرُ باتَ في حكم الاختيار والفرض، كما قلتُ، وعلينا أن نعملَ به مثل العالم لنكون أو لا نكون.

وAPA نظام مُعاصر من أنظمة التّوثيق؛ ويعني حفظ وتثمين مجهود الغير والمحافظة عليه والمقصود به توثيق البحث للمصادر والمعلومات، ويدخل في إطار أخلاقيات البحث العلمي. فالتّوثيق عامّة يُساعد على تحقيق تراكم العلوم والمعرفة، ويزيد من ثقة النتائج التي توصَّل إليها الباحث ويعمل على ممارسة وتعزيز أخلاقيات إكمال اللاحق لعمل السابق؛ أي عبارة عن الفَضْل الأخلاقي الذي عن طريقه تُبنى الحضارة. ويستعمل هذا النظام نوعين من التّوثيق: توثيق ضمن المتن، وهو غير كامل، وتوثيق كامل، ويستعمل في آخر العمل، ويتضمّن جميع التفاصيل المطلوبة. والغرض منها تأكيد وتصحيح المعلومة، مع إسنادها إلى قائلها وإلى مصدر نقلها. علماً أنّ هناك عدة طرائق للتّوثيق، ولكلّ منها منهجيات تُعتمد ولكنّها في الأخير تتّفق على الأمانة العلمية في نقل المعلومات، وفي توضيح النقل في الهوامش، بغية رفع اللبس عن كلّ منقول، وفي ذات الوقت تعمل على تعزيز مصداقية البحث وعلميته.

ـ **تعريفه:** APA نظام عالمي مختصر من كلمات إنقليزية American Psychological Association وهو نظام وضعته الجمعية الأمريكية لعلم النفس وتعتمده في منشوراتها العلمية والتي لها المصداقية الدولية. ولقد أخذ هذا الأسلوب التوثيقي في البيبليواغرافيا المكتبية، وفي الكتابات الجامعية، وفي البحوث الأكاديمية مكانةً علميةً، وتوسّعاً وانتشاراً، لما له من اختصار ويُسر، فأصبحت الكثير من المؤسّسات الثقافية تتبنّاه، وهو يزداد اشتعالاً في كلّ شبكات الفهارس والبرمجيات.

إنّه نظام موثوق، وسهل الاستخدام؛ يقبل استعمال الجداول والأشكال في نظام توثيق المعلومات وفق By American Psychological Association والهدف منه تعزيز مصداقية البحث وتأكيد مصدر الإتيان بالمعلومة في إطار بيبليوغرافية معاصرة. أضف إلى هذا أنّ **تصنيف الجامعات** يأتي من تلك الأبحاث المنشورة في المواقع الإلكترونية، وفي المجلات التي تعمل بهذا النظام. كما أنّ **الترقيات العلمية** في الغرب لا تعتمد أقدمية الأستاذ بقدر ما تعتمد ما يَنشره من أبحاث، وما يُنجزه من مؤلفات، وعدد الزوّار الذين يعودون إلى أبحاثه، وتكون المقالات أو الكتب منشورة في المواقع ذات النمط المعياري العالمي؛ أي تكون في قناة من القنوات المعاصرة، ومنها قناة/ أسلوب/ نظامAPA وهو معتمد في العالم، وله تصنيف دولي، ورقم في معيار الإيزو ISO. ولهذا، فإنّ هذا النظام التّوثيقي العالمي باتَ من المؤكّد أنّه يعمّ العالم، وتستعمله اللّغات العلمية، وكان علينا –نحن العرب– الاطلاع عليه، بل العمل به؛ لكي تنال لغتنا العربية موقعاً بين اللّغات العلمية العالمية، وهذا أمر يدخل في مسألة التواجد في ميدان العلوم، فأن نكون لا بدّ علينا أن نستعمل هذا التوثيق، وإلاّ لا نكون، فإذا لا نكون، فهل نحن خارجون عن الكون؟ وهل لدينا النظام التوثيقي الآلي الذي يتمشى ومعطيات التقانة؟ هي أسئلة الإشكالية، فنحن لسنا مخيّرين: هل نعمل بهذا النظام أو لا؟ بل يجب علينا الإسراع في تطبيقه في مؤلّفاتنا، كي يكون لنا موقع في الخريطة العلمية، وإلاّ سنخرج من الكون، كما أُخْرِجنا من التاريخ.

ــ **هدفه:** يسعى هذا النظام لتوثيق الكتابة الأكاديمية وفق رابطة علم النفس الأمريكية؛ التي تستند إلى قانون اشتراك اللّغات في المنطق اللّغوي، والتّوثيق منطق عامّ مشترك؛ في استعمال الباحثين المعلومة وفق نمطية عالمية. ولهذا، فإنّ لهذا النظام أهدافاً أخرى، نشير إليها:

1 ــ حفظ حقوق المؤلّفين.

2 ــ نظام سهل اقتصادي وفعّال.

3 ــ تصحيح وتدقيق المعلومات المنشورة.

4 ــ تصميم شكل واحد للورقة.

5 ــ نظام لا يسمح بالحشو والتعاليق.

6 ــ نظام مدمج في Word 2013. كما أُدخِلَ في حُزمة Microsoft Office و Appl Pages.

7 ــ نظام شائع في أغلب الجامعات المحترمة.

8 ــ نظام مستعمل بقوّة من قبل الجمعيات اللسانية في الغرب، ونذكر من بينها:
Chicago Manual of Style
Modern Language Association

9 ــ التوثيق ضمن المتن.

10 ــ الترتيب النهائي لقائمة المصادر والمراجع والملاحق آخر العمل.

إنّ نظام/ أسلوب APA عبارة عن منهجية توثيق المعلومة بناءً على مُحدّدات تراتبية تفاضُلية حسب أهمية المصدر عن المرجع، وما يتبع ذلك من وسائل التوثيق الأخرى في مختلف المجالات. تعمل به الجامعات العالمية في نشر منتوجها العلمي في المجلات ذات الشهرة الدولية، كما أجازته الهيئات العلمية الدولية العلمية والثقافية، وصنّفته منظمات المواصفات والمقاييس، ومنظّمة البريد العالمي ومنظّمة Infoterm بفرصوفيا ضمن التوثيق العلمي المعاصر، وتوصي هذه المنظّمات الطلبة والباحثين اعتماده أثناء نشر أو طبع أعمالهم، كي ينال العمل موقعاً في شبكات البرمجيات ويكون مُعترفاً به دولياً. وهناك مُحدّدات كبُرى يعمل بها هذا الأسلوب، وهي:

لا يميّز بين المصادر والمراجع؛

يتمّ ترتيب المصادر والمراجع حسب الأحرف الهجائية للاسم الأخير، مع إهمال (أل) و(ابن) و(أبو) في الترتيب؛

يكون تباعد أسطر المصدر/ المرجع الواحد مفرداتً (1سم)؛

يكون تباعد الأسطر بين مرجعين مزدوجاً (2 سم)؛

عندما يكون تهميش المصدر/ المرجع الواحد لأكثر من سطر؛ فيجب أن تكون الأسطر الأخرى (خمس مسافات) عن هامش السطر الأوّل؛

الترتيب النهائي كما يلي:

الكتب؛

الدوريات؛

غير المطبوعة؛

المصادر الإلكترونية.

ــ **فوائده:** لا يمكن أن يخلو هذا النظام من فوائد، والذي يهمّنا نحن هو إخراج أبحاثنا إلى غيرنا وأن تنال مكاناً في قنوات التواصل، وتعتمده التقنيات المعاصرة؛ لأنّ هذه التقانات وَسيلة مُعاصرة لا بدّ منها، بل هي مَفْرُوضة علينا لكي نلحق. واللّغة العربية تشكو فجوة رقمية في هذا المجال فإذا لم نستعمل أمثال هذه الأنظمة التي تتعامل بها القنوات التواصلية المعاصرة، فنكون قد حكمنا على لغتنا بعدم العلمية، وأنّها لغة التباكي والمرافعات والشعر والأدب، ونحن شعب لا ينتج التقنية؛ فنعيش على مَنتوج الآخرين. ولهذا، لا مندوحةَ من اعتماد هذا الأسلوب، باعتباره:

ــ نظاماً عالمياً لا بدّ من احتذائه، ويأتي في إطار التطوّر المنهجي الذي تعرفه مختلف العلوم، مع ربط هذا بسياق ضرورة التعامل مع الآلات المعاصرة؛

ــ نظاماً عالمياً يقرّ بإضافة الأصوات الجديدة في اللّغات من مثل: **ɛ** التي أدخلت في معظم اللّغات اللاتينية. وهذه الأصوات المطلوبة في العربية موجودة في caractère spéciaux، من مثل: گڤچژ ويضاف إليها بعض المسكوكات الجمالية وهي من الأرابيسك/ AGA التي وظّفت في الفنون القديمة، وبخاصّة في الأندلس من مثل: ﴿ﷺ﴾ وهذه لا يكثر دورانها، ويتيح هذا النظام استعمالها في مواقعها. وفي غالبها هي أصوات أسماء الأماكن/ الشخصيات/ الأدوية... كي تنطق حسب مصطلحها ونطقها الأوّل.

ــ عاملاً على التخفيف من استعمال الهامش؛ الذي يكثر أحياناً في ذات الورقة الواحدة؛

ــ ملحقاً ضمن المتن، ومن يريد التثبّت عليه أن ينظر إلى المتن في عمومه وإلى قائمة المصادر والمراجع بالتفصيل؛

ــ معطى حركة هامشية من التصرّف؛ حيث يجمع بين النظام القديم في قائمة المصادر والمراجع والنظام الجديد الميسّر في استعمال التهميش.

ــ اقتصادياً في الورق وفي الجهد وفي الكتابة.

ــ خصائصه:

1 ــ يجعل المجلةَ أو المقال أو الكتاب مُعترفاً بها دولياً، وما يصدر في المجلة لا يحتاج إلى خِبْرة.

2 ــ يلبّي النظام التوثيقي العالمي الذي تتعامل به اللّغات العلمية العالمية.

3 ــ يستجيب لأنظمة المَعلوميات في قواعد البيانات العالمية.

4 ــ ينتظم ضمن قاعدة بيانات خاصّة، والتي تقرؤها مُحرّكات البحث الدولية من مثل: Google

5 ــ يلغي التكرار في استعمال ذات المصدر/ المرجع بشكل مُكرّر.

6 ــ يفرّق بين المصادر والملاحق؛ فلكلّ واحد محلّه في نظام APA

7 ــ يجعل المصادر والمراجع والفهارس أجزاءً أساسية في المتن، وتُرقّم مع المتن.

8 ــ يعتبر الملاحق أجزاء فرعية؛ وترقّم مستقلّة عن المتن، وكلّ مُلحق يبدأ من الصفحة 1 إلى آخر صفحة في كلّ ملحق. وإذا كان أكثر من ملحق، فإنّ الثاني يبدأ من الصفحة 1 إلى آخر صفحة في ذات الملحق، وهكذا.

ــ ما يجب مراعاته:

1 ــ الهامش مُلغى بشكل نهائي في ذات الصفحة.

2 ــ المصادر/ المراجع في آخر الصفحة.

3 ــ ترتيب المصادر/ والمراجع... حسب تراتبها العلمي في آخر الصفحة كما يلي:

1/3 ــ المصادر حسب الترتيب الألفبائي.

2/3 ــ المراجع = = =.

3/3 ــ المجلات = = =.

4/3 ــ المقابلات = = =

5/3 ــ المراجع الأجنبية = =.

6/3 ــ المواقع الإلكترونية =.

4 ــ إعطاء الأهمية لعلامات النقط. ويكثر فيه توظيف (.) النقطة. وكذلك علامة ( ) استفهام.

ــ قواعد النّشر في المجلات المُعتمدة دولياً:

ــ ملخصّ المقال بذات اللّغة واجب في بداية المقال، متبوعاً بالكلمات المفاتيح.

ــ يُحبّذ أن يكون ملخّصٌ آخر بالإنقليزية، على اعتبار أنّها لغة العولمة.

ــ تحترم قواعد كتابة المقال المعروفة، وهي:

استعمال علامات الترقيم في محالها.

عدم ورود الفاصلة آخر السطر.

عدم الجمع بين علامتي النقط في موضع واحد إلاّ لحالات معروفة.

عدم إنهاء البيت الشعري بالنقطة.

عدم ترك المسافة بين علامات النقط وآخر الحرف في الكلمة السابقة للعلامة.

استعمال التعجّب! والاستفهام؟ في محالهما، ويمكن الجمع بينهما في الموضع المناسب.

استعمال الفاصلة بعد المسكوكات اللّغوية المعروفة من مثل: هذا من جهّة، ومن جهّة ثانية،/ الفاصلة دائماً قبل بل/ استعمال؛ (الفاصلة النقطة) في التفسير وفي أواخر الترتيب العددي غير المرقّم...

وضع المدّة (–) بين الأسماء/ الأماكن المركّبة.

ضرورة استعمال الشكل حيث يحصلُ اللّبسُ.

توظيف القوسين بقوّة ويستعملان في: الأرقام/ السنوات/ أسماء الأماكن/ أسماء الأعلام/ كلّ مشهور/ الأمثال/ المسكوكات.

ــ **مواضيع خلافية:** بعد اطلاعي على الكثير مما كُتِبَ عن هذا النظام العالمي الجيّد، لاحظتُ بعض الفروق بين الباحثين في التطبيق الحرفي لنظام APA من مثل:

عدم التنصيص على حجم الخطّ.

عدم التنصيص على نوع الخط.

عدم الاتّفاق في النقل من الدوريات/ المجلات على وضع عنوان المقال بين شولتين.

عدم الاتّفاق في النقل من الدوريات/ المجلات على جعل عنوان المجلة مائلاً.

عدم الأخذ بنظام المختصرات؛ وهي ثغرة في هذا النظام؛ حيث اللّسانيات الحاسوبية تنصح باعتماد قانون الأقلّ جهد. من مثل: تر= ترجمة/ تح= تحقيق/ تع= تعليق/ المرجع السابق/ م ن= المصدر/ المرجع نفسه/ د ط= دون طبعة. دب= دون البلد/ ج= الجزء/ شر= شرح/ ف س= فصل سابق/ ...

عدم الإشارة إلى استعمال الرموز، على غرار ما كنّا نستعمله قديماً لبعض الشارات ولكل منها دلالتها المعروفة.

...

وهذا باب مفتوح للاجتهاد، أو لاستكمال بعض النقص، ومن ثمّ للنظر في خصوصيات اللّغة العربية. فبات حرياً بنا –نحن الباحثين– أن يحصل بيننا اتّفاق مبدئي على العموميات، وبالممارسة سوف تزول تلك الخلافات الهامشية، وهو لبّ الموضوع، في أنّنا يجب مسايرة هذا الأسلوب في كلياته العامّة، وإلاّ سنزيد من التأخير سنوات وسنوات، ونحن لم نتقّدم بعد.

ـ **أمثلة عن توثيق الاقتباسات في المتن بنظام APA:** أنقل للباحث هذه الأمثال؛ بغية اعتمادها كما وردت في موقع Wikipédia وهي عبارة عن نماذج وعينات لمختلف المصادر التي يعود إليها الباحث، ومن ثمّ يقيس عليها.

1. **توثيق اقتباس لمؤلف معروف وتاريخ معروف:** يتبع عند الاقتباس في متن البحث طريقة (المؤلف، التاريخ)، فيذكر الاسم الأخير للمؤلف وتاريخ النشر فقط ويمكن صياغة ذلك في ثلاثة أساليب: مثال: وازن، المفدى (1424هـ) بين أداء المعلّمين... في دراسة حديثة تناولت أداء المعلّمين (المفدى، 1424هـ)،... وفي عام 1423هـ، وازنَ المفدى بين أداء المعلّمين...

2. **توثيق اقتباس لمؤلّف غير معروف وتاريخ معروف:** إذا كان المؤلف غير معروف في حين أنّ التاريخ معروف، كما هي الحال في المعلومات الصادرة عن صفحة إلكترونية، يمكن استخدام العنوان باختصار داخل علامات تنصيص عوضا عن اسم المؤلف: مثال: وقد أجريت دراسة مماثلة في تدريب الطلاب على كتابة البحث العلمي ("استخدام"APA ، (1424).

3. **توثيق اقتباس لمؤلف وتاريخ غير معروفين:** إذا كان المؤلف غير معروف والتاريخ أيضاً غير معروف، كما هي الحال في المعلومات الصادرة عن صفحة إلكترونية، يمكن استخدام العنوان باختصار داخل علامات تنصيص عوضاً عن اسم المؤلّف وبعدها يكتب د.ت. أي بدون تاريخ مثال: وفي دراسة أخرى تناولت بحوث الطلاب، تبيّن أنّهم يتعلمون أفضل بالنموذج ("النموذج و"APA، د.ت).

4. **توثيق اقتباس حرفي:** ويتم ذلك وفق أساليب متعددة كما يلي:

وقد أشار إلى أن "الطلاب يجدون صعوبة في كتابة المراجع وفق أسلوب "APA (الألفي 1424 ص12) ولكنّه لم يشرح ذلك بالتفصيل.

وحسب رأي الألفي (1424)، فإنّ "الطلاب يجدون صعوبة في كتابة المراجع وفق أسلوب APA وخاصّة إذا كان هذا يتمّ للمرة الأولى" (ص12).

وذكر الألفي (1424) أن "الطلاب يجدون صعوبة في كتابة المراجع وفق أسلوب (APA ص12)؛ فماذا يجب على المدرّسين حيال ذلك؟

5 · **توثيق اقتباس حرفي أطول من أربعين كلمة:** يوضع الاقتباس الحرفي إذا كان أطول من أربعين كلمة في فقرة خاصة دون استخدام علامات التنصيص، وذلك بعد خمس مسافات من الهامش الأصلي الأيمن للمتن. **مثال:** ويتفق الباحث مع ما ذكره فؤاد أبو حطب (1989) من توضيح حول تعلم المفاهيم والمعلومات حين قال: ولا شكّ أنّ للشواهد المتوافرة لدينا عن كيفية تعلم المفاهيم تأثيرها على عملية التدريس. فمستوى التصور يتوقّف على التعليم والخبرة بدرجة أكبر من توقّفه على الذكاء. ومستوى المفهوم عند طفل معيّن يتناسب مع عدد الخبرات التي مرّ بها وأنواعها فيما يتّصل بهذا المفهوم، وعلى سبيل المثال مفهوم الطفل عن الأمانة يمكن أن ينمو إذا رأى سلوكاً أميناً في عدد من المواقف المختلفة المنوّعة. (ص84). وهذا الموقف قد تمّ تأكيده أيضاً من خلال دراسة تجريبية أعدها الحسن (1425).

6. **توثيق اقتباس لأكثر من مؤلّف:** إذا كان الاقتباس من مصدر ألفه اثنان فيذكر الاسم الأخير لهما كلما ورد اقتباس عنهم. أما إذا كان الاقتباس عن عمل لثلاثة أو لأربعة أو لخمسة مؤلفين فيذكر الاسم الأخير للجميع عند أول اقتباس، ثم يكتفي بذكر الاسم الأخير للأول مع كلمة (وآخرون). أما إذا كان الاقتباس عن عمل لستة مؤلفين فيكتفي بذكر الاسم الأخير للأوّل مع كلمة (وآخرون).

7ــ توثيق المراجع: بعد نهاية فصول البحث مباشرة تأتي قائمة المراجع التي استعان بها الباحث في متن بحثه، بحيث يتمّ ترتيب قائمة المراجع وفق الضوابط التالية؛ حيث تمّت الاستفادة من الدليل الصادر عن الجمعية الأمريكية (APA) النسخة الخامسة:

1/7 ــ عدم ترقيم المراجع.

2/7 ــ يتم ترتيب المراجع حسب الأحرف الهجائية للاسم الأخير مع إهمال (أل) التعريف في الترتيب.

3/7 ــ يكون تباعد أسطر المرجع الواحد مفردا (1سم).

4/76 ــ يكون تباعد الأسطر بين كل مرجعين مزدوجا (2سم).

5/7 ــ عندما يطول توثيق المرجع الواحد لأكثر من سطر فيجب أن تكون الأسطر الأخرى بعيدة (خمس مسافات) عن هامش السطر الأول. مثال: الحديثي صالح .1415) هـــ.). طرائق وأساليب تعليم العلوم في المرحلة الثانوية في المملكة العربيـــة السعوديـــة والولايـــات المتحـــدة الأمريكـــي. **مجلة جامعة الملك سعود. 7**(2)، 199-163.

وفيما يلي كيفية توثيق هذه المراجع بأشكالها التالية:

الكتب.

الدوريات.

غير المطبوعات.

المصادر الإلكترونية.

ــ توثيق الكتب:

1ــ كتاب لمؤلف واحد: الاسم الأخير، الاسم الأول.(التاريخ). عنوان الكتاب (بخط أسود غامق). بلد النشر: الناشر. مثال: السميري، لطيفة.(1418) .(**النماذج في بناء المناهج.**) الرياض: دار عالم الكتب.

2 ــ كتاب لمؤلفين أو أكثر: الاسم الأخير، الاسم الأول للمؤلف الأول؛ ثم الاسم الأخير، والاسم الأول للمؤلف الثاني. (التاريخ). عنوان الكتاب (بخط أسود غامق). بلد النشر: الناشر. مثال: الشافعي إبراهيم؛ والكثيري راشد؛ وسر الختم علي. (1416). (**المنهج المدرسي من منظور جديد**). الرياض: مكتبة العبيكان.

3 ــ كتاب مجهول المؤلف: عنوان الكتاب (بخط أسود غامق). (الطبعة). (التاريخ). بلد النشر: الناشر. مثال: **تعليم التعبير اللغوي للمبتدئين**). ط3. (1992). بيروت: مكتبة لبنان.

4 ــ كتاب بدون تاريخ: الاسم الأخير، الاسم الأول. عنوان الكتاب (بخط أسود غامق). (الطبعة). بلد النشر: الناشر. مثال: قطب، محمد. **دراسات في النفس الإنسانية**. دار القلم. بدون تاريخ.

5 ــ عدة أعمال لمؤلف واحد وطريقة ترتيبها: حين تتعدد المراجع لمؤلف واحد، فيتمّ ترتيبها وفق التاريخ الأقدم فالأقدم، فإنْ تطابقا في التاريخ فيتمّ الترتيب وفق عنوان المرجع مع إهمال (أل) التعريف في الترتيب، وإضافة حرف هجائي للترتيب بعد التاريخ مباشرة:

الاسم الأخير، الاسم الأول. (التاريخ). العنوان. اسم المجلة. المجلد بخط أسود غامق (رقم العدد). الصفحات. مثال: المقوشي، عبدالله. (1412هـ، أ). "قياس التفكير التجريدي حسب نظرية بياجيه لدى الطلبة الجدد الذين التحقوا بكلية التربية- جامعة الملك سعود في الفصل الدراسي الأوّل للعام الجامعي 1410/1409هـ وعلاقته ببعض المتغيّرات". **مجلة جامعة الملك سعود. مجلد 4** .(1). 1-21

المقوشي، عبدالله.(1412هـ، ب). "قياس التفكير التجريدي حسب نظرية بياجيه وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلاب التربية الميدانية الذين سوف يتخرجون من كلية التربية-جامعة الملك سعود مع نهاية الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 1409/1410هـ. **مجلة جامعة الملك سعود. مجلد** 1984-179.(1).

6 ــ كتاب من تأليف منظمة أو جمعية: المنظّمة.(التاريخ). عنوان الكتاب (بخط أسود غامق). (رقم الطبعة). بلد النشر: الناشر. مثال: الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية. (1425) .**(تربية الأطفال)** ط2. الرياض: جامعة الملك سعود.

7ــ كتاب في طبعة غير طبعته الأولى: الاسم الأخير، الاسم الأول. (التاريخ). عنوان الكتاب (بخط أسود غامق). (الطبعة) بلد النشر: الناشر. مثال: بادي

غسان. (1982) (**ابستيمولوجيا تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى.**) ط4. بيروت: دار العلم للملايين.

8 ــ طبعة منقحة أو مزيدة: الاسم الأخير، الاسم الأول.(التاريخ). عنوان الكتاب (بخط أسود غامق). (طبعة مزيدة) بلد النشر: الناشر. مثال: بادي، غسان. (1982). **ابستيمولوجيا تعليم اللّغة العربية للناطقين باللغات الأخرى.**) طبعة مزيدة بيروت: دار العلم للملايين.

9 ــ مؤلف من عدة مجلدات: الاسم الأخير، الاسم الأول. (التاريخ). عنوان الكتاب. رقم المجلد. عنوان المجلد (بخط أسود غامق). (الطبعة). بلد النشر: الناشر. مثال: وزارة المعارف. (1423). موسوعة تاريخ التعليم في المملكة العربية السعودية في مائة عام. المجلد الأول. (**تراجم شخصيات.**) ط2. الرياض.

10 ــ مؤلف ذو محرر: الاسم الأخير، الاسم الأول (محرر). (التاريخ). عنوان الكتاب (بخط أسود غامق). بلد النشر: الناشر. مثال1: هارتمان، جورج (محرر). (1994) **منهج البحث في التربية المقارنة وتحليل المناهج.** القاهرة: الأنجلو المصرية.

الاسم الأخير، الاسم الأول. (التاريخ). العنوان المختار. في اسم المحرر (محرر). عنوان الكتاب(بخط أسود غامق). (الصفحات المختارة). بلد النشر: الناشر. مثال2: مولي، ميشال. (1994). المنهج الجوهري في تحليل المنهج المدرسي. في هارتمان، جورج (محرر). **منهج البحث في التربية المقارنة وتحليل المناهج.** (ص ص150–160). القاهرة: الأنجلو المصرية.

11ــ بحث علمي غير منشورة: الاسم الأخير، الاسم الأول.(التاريخ). عنوان البحث (بخط أسود غامق). معلومات توضيحية. القسم، الكلية، الجامعة: اسم البلد. مثال: الكثيري، سعود. (1419). **مدى تحقيق أهداف تعليم النصوص الأدبية في المحتوى المقرر على طلاب الصف الأول الثانوي.** بحث ماجستير غير منشور. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

12ــ عمل منشور في سلسلة: الاسم الأخير، الاسم الأول. (التاريخ). عنوان الكتاب (بخط أسود غامق). في اسم السلسلة (بخط أسود غامق). بلد النشر: الناشر. مثال: أبانمي، محمد.(1417). **دليل الرسائل العلمية المجازة من مؤسّسات التعليم العالي بالمملكة في تخصّص المناهج وطرق التدريس.** في سلسلة مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية الثالثة. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

13 ــ عمل مترجم: الاسم الأخير للمؤلف، الاسم الأول. (التاريخ). عنوان الكتاب (بخط أسود غامق). (ترجمة الاسم الأول والأخير للمترجم). بلد النشر: الناشر. مثال: تايلور، رالف. (1982). **أساسيات المناهج**. ترجمة (أحمد كاظم وجابر عبدالحميد). مصر: دار النهضة العربية.

14ــ وثيقة حكومية: الجهة المؤلفة.(التاريخ). عنوان الوثيقة (بخط أسود غامق). المدينة: الناشر. رقم النشر. مثال: عمادة الدراسات العليا. (1419). **اللائحة الموحدة للدراسات العليا في الجامعات السعودية والقواعد والإجراءات التنظيمية والتنفيذية للدراسات العليا بجامعة الملك سعود.** الرياض: جامعة الملك سعود. (بدون رقم نشر).

15ــ مقدمة أو تقديم أو مدخل أو تمهيد: الاسم الأخير، الاسم الأول.(التاريخ). نوع المقال. في مؤلف الكتاب. عنوان الكتاب (بخط أسود غامق). (صفحات المقال). اسم بلد النشر: الناشر. مثال: الطنطاوي سليم. (2001). مقدمة. في بادي غسان. (1982). **ابستيمولوجيا تعليم اللّغة العربية للناطقين باللّغات الأخرى.**) ص ص ا – د). بيروت: دار العلم للملايين.

16ــ تقرير سنوي: عنوان التقرير(بخط أسود غامق).(التاريخ). بلد النشر: الناشر. مثال: **التقرير السنوي الثاني عشر لمجلس إدارة الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية: تقرير 1424-1425** .(1425) الرياض: جامعة الملك سعود.

ــ **توثيق الدوريات: المجلات:** عند توثيقها يجب ذكر اسم المقال بين علامتي اقتباس واسم الدورية/ المجلة تحته سطر، ورقم النسخة والشهر والسنة والمرجع الأصلي، وتضمين أرقام الصفحات والمراجع المذكورة.

ــ بحث في مجلة: الاسم الأخير، الاسم الأول. (التاريخ). عنوان البحث. اسم المجلة. العدد (بخط أسود غامق)، الصفحات. مثال: الديحان، محمد.(1423هـ). "دراسة تحليلية للأسئلة الواردة في الخطط الدراسية التي يعدها معلمو الصف الأوّل المتوسط" ***مجلة رسالة التربية وعلم النفس***. **14** 34 -1.

ــ بحث في مجلة ذات صفحات متصلة: الاسم الأخير، الاسم الأول.(التاريخ). عنوان البحث. اسم المجلة. المجلد بخط أسود غامق(رقم العدد). الصفحات. مثال: النجادى، عبدالعزيز.(1423). "الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة". ***مجلة جامعة الملك سعود***. **مجلد 15** 836-797 .(2).

ــ بحث أو ورقة عمل في مؤتمر: الاسم الأخير، الاسم الأول.(السنة والشهر). عنوان البحث (بخط أسود غامق). عنوان المؤتمر. البلد. مكان انعقاد المؤتمر. مثال: الشايع، فهد. (1425، ذو القعدة) "**الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم الإنسانية في جامعة الملك سعود ومعوّقاته**. "بحث مقدم في ندوة تنمية أعضاء هيئة التدريس في مؤسّسات التعليم العالي: التحديات والتطوير. جامعة الملك سعود: الرياض.

ــ مقال في دورية أسبوعية: الاسم الأخير، الاسم الأول. (السنة والشهر واليوم). عنوان المقال اسم المجلة. العدد(بخط أسود غامق)، الصفحة. مثال: عبدالله، محمد. (1425هـ شوال29). "مهارات التدريس". **رسالة البحوث**. **112**، 7.

ــ مقالة من صحيفة يومية: الاسم الأخير، الاسم الأول.(السنة والشهر واليوم). عنوان المقال. اسم الصحيفة (بخط أسود غامق). عنوان الصفحة ورقم الصفحة. مثال: الكثيري، سعود.(1425هـ محرم 28). "تطوير المناهج: رؤى في الميزان". **جريدة الرياض**. مقالات 19.

ــ **توثيق المصادر الإلكترونية:** يراعى فيها ما تمّ بيانه في توثيق المراجع وفق نوع كلّ مرجع مع إضافة تاريخ الاسترجاع من الشابكة وعنوان الموقع، فإذا كان المرجع بحثاً في مجلة فتتبع الطريقة الآتية:

الاسم الأخير، الاسم الأول. (السنة والشهر). عنوان البحث(بخط أسود غامق). عنوان المؤتمر. البلد. مكان انعقاد المؤتمر. تمّ استرجاعه في [التاريخ الهجري] على الرابط [يوضع الرابط كاملا]. مثال: النصار، صالح. (2001) . **دراسة مقياس فون (Vaughan) المطور لقياس اتجاهات المعلمين نحو تدريس القراءة في المواد الدراسية.** بحث مقدم إلى مؤتمر جمعية القراءة والمعرفة. القاهرة. تم استرجاعه في 1425/11/1هـ على الرابط http://www.arabicl.org/ seerah/Vaughan1.php

ــ توثيق الأعمال غير المطبوعات:

ــ خطاب أو محاضرة: الاسم الأخير، الاسم الأول.(السنة والشهر واليوم). عنوان المحاضرة (بخط أسود غامق). [معلومات توضيحية]. اسم الصحيفة (بخط أسود غامق). المدينة: المكان. مثال: الطريري عبد الرحمن. (1425، ذو القعدة (2) **كلمة افتتاحية لعميد الكلية.** ألقيت في ندوة تنمية أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي: التحديات والتطوير. الرياض: جامعة الملك سعود.

ــ عمل فني: الفنان.(التاريخ). عنوان الإنتاج (بخط أسود غامق). [لوحة زيتية]. المدينة: المكان. مثال: محمد، عمر. (1420. **الكتاتيب)** [لوحة زيتية]. الرياض: متحف العاصمة.

ــ خريطة، رسم بياني، جدول، شكل توضيحي: الاسم الأخير، الاسم الأول. (التاريخ). عنوان العمل. [معلومات توضيحية]. في مؤلف الكتاب. عنوان الكتاب (بخط أسود غامق). الصفحة. بلد النشر: الناشر. مثال: العساف، صالح.(1416). عوائق الصدق الداخلي والصدق الخارجي في التصميمات التمهيدية [جدول]. في

صالح العساف. **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية.** (329). الرياض: مكتبة العبيكان.

ـ **توثيق المخطوطات:** اسم شهرة المؤلّف، الاسماء الأولى: اسم المخطوط بخط غامق **Bold** . مكان الإيداع. رقمه. مثال: السنوسي، محمد بن يوسف: مختصر لطيف في علم المنطق، مكتبة النجاح الوطنية نابلس، 62. مثال آخر: الطبري محمد بن جرير: **تاريخ الرسل والملوك.** 10مج. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. ط2. القاهرة: دار المعارف. 1969.

ـ **توثيق المراجع الأجنبية:** يتبع في كتابة المراجع الأجنبية الأسلوب نفسه الموضح في كتابة قائمة المراجع العربية، وإليك أيّها الباحثعرضاً لبعض النماذج في كتابة المراجع الأجنبية بلغة العولمة:

1-Books:

1-Gall, M., Borg, W. & Gall, J. (1996). **Educational research: An introduction.**6th Ed. New York: Longman.

2 - Journals: Citing articles in journals with continuous pagination:

Bean, J., &Kuh, G. (1988). The relationship between author gender and the methods and topics used in the study of college students. **Research in Higher Education, 28** (2), 130-144.

Citing articles in journals with non-continuous pagination:

Baumberger, J., &Bangert, A. (1996). Research designs and statistical techniques used in the Journal of Learning Disability, 1989-1993. **Journal of Learning Disability, 29**, 313-316.

Citing articles in monthly periodicals:

Chandler-Crisp, S. (1988, May) "Aerobic writing": a writing practice model. **WritingLab Newsletter**, pp. 9-11.

Citing articles in weeklyperiodicals

Kauffmann, S. (1993, October 18). On films: class consciousness. **The New Republic**, p.30.

Newspaper articles

Monson, M. (1993, September 16). Urbana firm obstacle to office project. **The Champaign-Urbana News-Gazette**, pp. A1, A8.

ERIC Documents:

Kennedy, R. (1988, January). **Statistical methodology content analysis of selected educational research journals**. Research reports, general

information analyses, AR. (ERIC Document Reproduction Service No. ED298138)

3-Dissertations:

Unpublished Thesis or Dissertation:

Alhassan, R. (2004). The effect of assigned achievement goals, self-monitoring, interest in the subject matter, and goal orientations on students' computer skill achievement, use of learning strategies, and computer self-efficacy beliefs (**Doctoral dissertation**, The Florida State University, 2004).

Dissertation obtained from Dissertation Abstracts International (DAI):

Al Kathiri, Saud. (2002). The Characteristics of Master's Theses Conducted in the Department of Curriculum & Teaching Methods from 1983 through 2002 at King Saud University, Saudi Arabia. **Dissertation Abstracts International, 11** (01), 55B. (UMI No. 931597)

4-Electronic Information

Article obtained from the internet or a full-text database:

Stemler, S. (2001). An overview of content analysis. **Practical Assessment, Research and Evaluation, 7** (17). [Available online]. Retrieved April 1, 2002 from http://ericae.net/pare/getvn.asp?v=7&n=17